

فان محمد بن نصر حكى عن اسحاق بن راهويه اجماع  
 اهل العلم على ان الله استخرج ذرية ادم من صلبه  
 قبل خلق اجسادهم واستطقتهم واستشهدهم على  
 انفسهم ولم يذكر اكثر من هذا وهذا ايدل على شي  
 مما قاله ابن حزم في مستقر الارواح البتة بل ولا على الارواح  
 بقيت على حالها قال في بعض الاحاديث انه ردها الى  
 صلب ادم ولم يقتل اسحاق ولا غيره من المسلمين ان مستقر  
 الارواح حيث سقطت المناجر بل وليس هذا من جلس  
 كلام المسلمين انما هو من جلس كلام المتلشفة خرج ابن  
 جرير الطبري في كتاب الاداب له من طريق ابي معشر  
 عن محمد بن كعب عن المغيرة بن عبد الرحمن قال قال  
 سلمان لعبد الله بن سلام ان مت قبلي فاخبرني عما تلقى  
 وان مت قبلك اخبرتك بما لقي فقال له الناس يا عبد  
 الله كيف تجرب وقد مت قال ما روج نقبض من حسد  
 الا كان بين السماء والارض حتى يبرد في جسده الذي اخذ  
 منه وهذا الايثار وهو مستقطع وانومعشر وقد سبق  
 رواية سعيد بن المسيب لهك القصة بغير هذا اللفظ  
 وهو الصحيح وقد تقدم في سؤال عبد الله بن الامام  
 احمد لا يبه عن الارواح هل تموت بموت الاجساد  
 وهذا

وهذا ايدل على ان هذا اقد قبل ايضا وهو كذلك وقد حكى عن  
 طائفة من المتكلمين وذهب اليه جماعة من فقهاء  
 الاندلس قدما منهم عبد الاعلى بن وهب ومحمد بن عمر بن ليايه  
 ومن متأخريهم كالسبلي وابي بكر بن العزيمي وغيرهما قال  
 ابو الوليد بن الفرضي في تاريخ الاندلس اخبرني سليمان  
 ابن ابوب قال سألت محمد بن عبد الملك بن ائمن عن الارواح  
 فقال لي ان محمد بن عمر ابن ليايه يذهب الى انها تموت  
 وسألته عن ذلك فقال كذا يذهب عبد الاعلى بن وهب  
 فيما قال ابن ائمن فقلت له ان عبد الاعلى كان قد طالع  
 كتب المعتزلة ونظر في كلام المتكلمين فقال انما قلت  
 عبد الاعلى ليس علي من هذا شيء ائمتي وقد استدل اربابا  
 هذا القول بقوله تعالى كل نفس ذائقة الموت وهذا حق  
 لا يخبر الله به لامرية فيه لكن الشان في فهم معناه فان  
 النفس قد يراد بها مجموع الروح والبدن كما في قوله تعالى ونفس  
 وناسواها فالهيا مجزها وتقواها وقوله فلا تزكوا انفسكم  
 وقوله لا تغفلوا انفسكم وقوله كل نفس مما اسبت رهينة  
 وقوله يوم تاتي كل نفس بخالد عن نفسمها وقول النبي صلى  
 الله عليه وسلم ما من نفس منقوسة الا الله خالقها وقوله  
 عليه السلام ما من نفس منقوسة اليوم ياتي عليها مائة سنة

Copy University